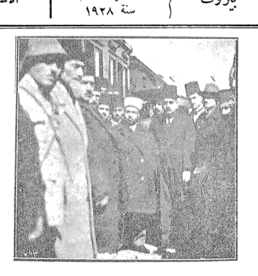
العدد ٦٩٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

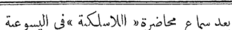


بيروت | الاحد في ١٨ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



استقبال الشيخ تاج في حمص

ارسل الينا وكيلنا في حمص صورة من مشهد الاستقبال الفخم الذي لاقاه رئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين في حمص . وهذا الرسم يمثل الجماهير على المحطة حين وصول الرئيس . ويظهر في الرسم الشيخ تاج الدين « ١ » ووكيل متصرف حمص محمد بك الحسن الموصلي « ٢ » ومستشار اللواء الفرنساوي « ٣ » ومن حولهم الجماهير .



بعد سماع محاضرة « اللاسلكية » في اليسوعية



الاب — أتدفع مئة وخمسين ليرة ثمن هذه الالة التي لا تلزمنا لشيء ؟؟
الابن — غلطان يا بابا ... سنسمع فيها كل روايات ومهازل مجلسنا النيابي .

الخطة المثلى

بعد ان ظل اللبنانيون والسوريون يختلفون ويتشادون طوال هذه المدة التي عقبت الحرب العظمى بدأت عيونهم ترى الحقيقة المجسمة في الخطر المزدوج عليهم من هذا الاختلاف والمشادة ، فاخذوا يلمون بقايا صداقتهم القديمة وجهادهم المشترك ليقيموا منها بناء جديداً شريفاً لتضامنهم وتعاونهم في الشؤون العمومية المشتركة

وقد اخذت هذه الفكرة تنمو في صدور المخلصين من الفريقين منذ عامين او ثلاثة اعوام . ونذكر ان احاديث جمة فردية من هذا النوع دارت حول موضوع التضامن الوطني ونبذ المشادة والاختلاف ، وكانت هذه الاحاديث الابتدائية كحجر الاساس للبناء الذي اتجهت اليه اليوم انظار الجميع

وشاءت الاقدار ان يحل ببعض زعماء سوريا واحرارها ضيوفاً كراماً في لبنان — وهم مبعدون من بلادهم — فأثر حسن وفادة اللبنانيين في هؤلاء الزعماء الكرام ورأوا ان هذا الشعب الجبلي النشيط هو غير ما صوروه لهم في الماضي، كما رأى اللبنانيون ايضاً في الزعماء المعتقلين غير ما صوروا لهم السوريين

ونجم عن هذا الاعتقال خير جم لمصلحة الشعبين الشقيقين فبدأ التفاهم عملياً بين بعض الوطنيين اللبنانيين وبين المعتقلين السوريين وعقدت الاجتماعات لتقريب النظريات ووضع الخطط الموحدة التي لا تتعارض مع اماني اللبنانيين الوطنية واماني السوريين الوطنية .

وقد لبست هذه الاجتماعات على تعددها وصراحتها ثوباً من الاخاء والتعاون والامل حتى تأكد كل من حضرها ان هذه الخطة هي اقرب الطرق وافيدها للتوفيق بين مصالح الوطنين — لبنان وسوريا .

وتجلت هذه الفكرة بكل مظهرها للمرة الاولى وخرجت من دور الاحاديث الودية الفردية الى دور الظهور العلني في المأدبة التي اقامها المعتقلون قبل مغادرتهم العاصمة اللبنانية للصحافيين اللبنانيين .

...

اجل ! لقد عرف الفريقان من مخلصي سوريا ولبنان ان اموراً عديدة جوهرية في كياننا القومي يمكن الاتفاق عليها والعمل يداً واحدة لتحقيقها بدون ان تتصادم الاماني القومية .

فسوريا تطلب كياناً سياسياً ولبنان يطلب مثلها . وسوريا تطلب دستوراً حراً ونيابة حرة ولبنان يطلب مثلها .

وسوريا تطلب اتفاقية مع الدولة المنتدبة ولبنان يطلب مثلها ... الى غير ما هناك من المصالح المتفق عليها .

واذا كان من خلاف بين البلادين فانما هو واقع على الحدود

فاذا اتفق الوطنيون في لبنان وسوريا على ترك نقطة الخلاف في الوقت الحاضر والتعاضد والتعاون يداً واحدة وراء تحقيق مطالبهم المشتركة توصلوا ولا ريب الى نتيجة مرضية .

...

حدا بنا الى كتابة هذه الكلمة في هذا الموضوع، الذي اصبح البحث فيه ناضجاً ، ما قرأناه من تفاهم الوطنيين السوريين واللبنانيين في باريس فكأن الفكرة التي زرعت منذ ثلاث سنوات بين افراد قليلين عندنا قد نمت واثمرت وتحققت في قلب باريس :

قال مرسل « الكشاف »

في هذا المساء اجتمع عدد كبير من السوريين واللبنانيين بناء على دعوة من رياض بك الصلح في صالون فندق لوتيتيا وكان الغرض من الاجتماع ايجاد مجال للاتفاق بين السوريين واللبنانيين المقيمين في باريس ليقوموا بعمل مثمر نحو لبنان وسوريا مع احترام كل فريق لاراء الفريق الاخر السياسية

وسيتحاشى سوريو ولبنانيو باريس ان يضعوا في موضع البحث المسائل التي قد تفرق بينهم ويسعون في توحيد جهودهم لتعزيز المبادىء التي هم متفقون عليها مستمدين خطتهم هذه من الخطب التي ألقاها اخيراً كل من الاستاذ سودا المحامي وفوزي الغزي في بيروت اثناء الوليمة التي اقيمت للصحافة اللبنانية

وقد القى الدكتور عاد رئيس اللجنة اللبنانية في باريس خطاباً شائقاً اثنى فيه على رياض بك الصلح لهمته السياسية النافعة . وصرح بان اللبنانيين يسرهم مع احتفاظهم بمبادئهم ان يتعاونوا مع السوريين تعاوناً اخوياً حتى تفوز قضيتهم المشتركة

فاجاب رياض بك الصلح بخطاب في نفس المعنى قائلاً انه يجب على كل فريق ان يحترم آراء وتقاليد الفريق الاخر وانه سيأتي يوم تزول فيه المسائل التي تفرق بين السوريين واللبنانيين . وفي اثناء ذلك يجب علينا ان نعمل يداً واحدة لتأييد المبادىء التي نحن متفقون عليها

ثم تكلم خطباء اخرون وانفض الاجتماع في جو غاية في المودة والوفاق . وقد سافر رياض الصلح في هذه الليلة الى جنيف

مشاكل انتخابات المختارين

سنأتي في هذه الكلمة على ملاحظات لا يرجى منها فائدة حول قانون المختارين وبعض مساوئه حتى تبلغ الى هذه الحكومة جميع اراء الناس في تدابيرها

١ — عجيب امر الشارع الذي وضع قانون المختارين الجديد اذ فضل كلمة (مختار) التي استعملها الترك بالولايات في العهد السابق على لفظة شيخ الاصيلة في عروبتها والتي اعتادت عليها مسامع اللبنانيين منذ القدم . ألم يكن الافضل ترك لقب (شيخ) للذي يقع عليه اختيار الاهلين

٢ — واغرب ما في هذا القانون من الهفوات ما هو من صنع يدي مجلس النواب قدس الله سره، فقد جزمت الاكثرية النيابية على ان ينتخب المختار من الطائفة التي تؤلف الاكثرية فطمنت الاهلية في صميمها وجنت على اللبنانيين قاطبة

جاء منذ ايام ممثلو الطائفة الاكثرية في احدى قرى الشوف الى وزارة الداخلية . وقالوا لها : نحن نمثل في بلدنا الطائفة الاكثر عدداً ولقد اجمعت كلمتنا على انتخاب (فلان) من الطائفة الكاثوليكية المسيحية مختاراً . فهل تعترضون على انتخابنا ؟

فاجابتهم الوزارة : يجب ان تتقيدوا بالقانون وتنتخبوا المختار من الطائفة الممثلة للاكثرية !

٣ — ولقد ضمن نظام جبل لبنان القديم حق الطوائف الاقلية في القرى فصان حق كل طائفة اذ جعل لها مختاراً بعد الشيخ . اما القانون الجديد فقد قضى قضاء مبرماً على كل حق للطوائف الصغيرة . كما جرى في (بعدران) من اعمال الشوف مثلاً . فان هذه القرية كان لها في القديم شيخ صلح درزي ومختاران احدهما ماروني والثاني كاثوليكي

ولكن القانون الجديد (وفلسفاته) لم يترك للاقليتين في بعدران اقل حق حتى في عضوية مجلس الاختيارية . لانه كسر الطائفة الاكثر عدداً بعد انتخاب المختار يفوق عدد كل طائفة من الطائفتين الاقليتين على حدة

وقد راجع اعيان تلك القرية من الدروز انفسهم الحكومة وطلبوا ان تمثل الاقليات كالماضي في مجلس الاختيارية ، فقيل لهم ان القانون — حرسه الله — لا يسمح بذلك !!

واضحك ما في الامر ان بعض النواب الذين شكا اليهم الاهالي هذا الغبن ، اجابوا : اننا وضعنا قانون المختارين على هذه القاعدة لنقتل الطائفية في البلاد !

ولو دققوا قليلاً لادركوا انهم خلقوا الروح الطائفي في كل مكان لم يكن لوجوده من اثر حتى في اقصى زاوية من هذه الجمهورية

وقد كنا نتمنى لو ان وزير الداخلية المعروف بعدائه للطائفية اتخذ من شكوى تلك الاكثرية حجة ليطالب مجلس النواب من جديد بالغاء التخصيص وترك الحرية التامة للاهالي في انتخاب المختار الاكثر اهلية . لان هنالك قرى كثيرة غلبت على امرها بمفعول هذا القانون الاعوج واضاعت حريتها التامة في اختيار من تراه لائقاً بمنصب المشيخة

ولو اردنا تعداد مواطن الخلل في هذا القانون لضاق المقام عن استيعاب كل ما لدينا منها

الوفد اللبناني في اوروبا

ذكرت في مقال سابق كلمة عن الوفد اللبناني في اوروبا من حيث تأليفه وشخصيته وما اليهما واني لاذكر الان شيئاً عن ميدان عمله عندما يأتي الى اوروبا وعن الوسائل التي يمكنه التوسل بها لايفاء الغرض الذي من اجله صار رجاله وفداً • في باريس حركة صحفية يثيرها قوم معروفون لاغراض معروفة حول القضايا السورية اللبنانية وهي حركة وان كانت ظواهرها مفيدة فان وراءها من المرامي ما يجعل الوطني في احتراز من تأييدها ،وبعبارة اخرى ، ان الاصلاح الذي ينشده بعض الغير على مصلحتنا من الكتاب والسياسيين الافرنسيين هو مأجور ان لم يكن اجراً منقوداً فهو اجر موعود به • فالمطامح الاقتصادية بدأت تتجسم واخذت شكلاً جدياً في الاونة الاخيرة حتى خشينا ان ينصرف القوم عن الاستعمار السياسي – كالمداخلة بالادارة مباشرة وتعيين النواب والسيطرة على المجالس التشريعية والقبض على زمام التمثيل الخارجي الى الاستعمار الاقتصادي، كمد الخطوط الحديدية وانشاء القوى الكهربائية • من اجل هذا تجدنا من القائلين بان تكون اموال المشروع العمراني – خط طرابلس ناقوره – من خزائن البلاد لا من خزائن الاجانب مع علمنا بسوء كل ادارة عامة تتولاها الحكومة •

اذن: ان الوفد لا يستطيع اعتماد الكتاب الذين نسمع لاقلامهم دوياً الان ولا الصحف التي نقرأ في اعمدتها صدى هذه الاقلام لان الوفد لا يملك ما يغذي المطامح ويقاوض به الخدمات الا اذا كان قد اعد للامر عدته، عندئذ نضمن له اقلاماً ارهف من السيوف وصحفاً ارحب من الفضاء • ثم ان للصحف الحزبية في فرنسا خططاً للمهاجمة ،فالنقد عندها معناه مناصرة حزب على حزب فاذا طلبت مثلاً الى الكاتب « كيرليس » ان يحمل على السلطة المنتدبة اجابك: وما لي بذلك وقد عزل سراي « ثم ان بين الكتاب الافرنسيين الذين نسمع صوتهم من يقول بغير ما به مصلحة لبنان • فالوفد اللبناني لا يستطيع مصافحة الكاتب « لامزيار » مثلاً القائل بكل ما هو سوري والذي يكتب المقالات الطويلة عن البلاد التي زارها ودرس احوالها – كما يقول •

وعلى كل فالعمل والصحف الافرنسية يتوقف على رأي الوفد في طريقة قيادة السفينة ،فهو اذا ظن من الموافق التعامل مع الرأي العام الافرنسي نفسه شيء واذا ظن ضرورة التعامل مع جامعة الامم والوزارة الخارجية شيء آخر • فالاحزاب السورية سلكت الطريقة الاولى وبواسطتها توصل الوفد السوري كما يقول احد اعضائه الى انتزاع قرار الجلاء عن سوريا واعلان استقلالها ودخولها جامعة الامم من بعض احزاب الشمال • فاذا سلك الوفد اللبناني مسلك الوفد السوري تعذر عليه القيام بما قام به الثاني لان اختلاف سياسة الوفدين – اذ هناك فرق بين عدم الاعتراف والاعتراف بانتداب محدود الصلاحية – يخلق اختلافاً في وسائل العمل فالوفد السوري يتوسل بصحف اليسار القائلة بالجلاء ليس فقط عن سوريا ولبنان بل عن المراكش والجزائر والمستعمرات الافرنسية بل يجعل فرنسا جزءاً من موسكو

رب قائل اني مبالغ بالجزم والحصر غير حاسب ان هناك حالة وسطى في كل الامور •ولكن الحزبية في فرنسا لا تدرك هذا النوع من الحالات، فصحف الاحزاب تأتمر بالمقررات التي تصدرها هذه الاحزاب وصحف الاخبار يصعب التعامل معها وصحف الحياد اذا تكلمت تطلب ثمن الكلام• • ولا يخفى ان في فرنسا كما في كل مكان صحفاً تتناول من صندوق النفقات السرية فهل يطمح الوفد الى اقناعها بمبدأ « المنفعة العامة فوق المنفعة الخاصة » ؟

وهل يفكر الوفد في اعتماد (الطان) مثلاً وهي الصحيفة التي تعد الكلمات قبل نشرها ثم تعد حروف الكلمات ثم تطرح المقالة على مجلس التحرير ثم تصدر قراراً بقبول النشر او عدمه ،وفوق هذا (فالطان) اتخذت في سياسه الانتداب جهة جديدة بتأثير احد اركانها الذي جاء سوريا ولبنان لدرس الحالة فدرس اكثر مما وجب في بلاد كثيرة التأثير على طباع الاجانب • ام يريد الوفد اعتماد جريدة حزب الملك فيكتب الاخفاق لنفسه عند اول كلمة تصدر في صحيفة هي قذى في عيون بوانكاره وبريان

نعم ان صحفاً كثيرة انتقدت حكومة الانتداب ولكنها لم تخرج في انتقادها عن نطاق اللوم والعتاب فصحيفة (الجورنال) تنتقد تواني فرنسا في الاصلاحات المالية العمرانية ، وجريدة (الفيغارو) تنتقد المسيو بونسو لانه اوجب رسوماً جمركية على كتب الادب والشعر والموسيقى الافرنسية

والخلاصة: ان على الوفد التفكير بطريقة جديدة لايصال مطالبه الى اذن الحاكمين فاذا اكتفى بما يتيسر له من الابواق الموقتة فقد اضطر الى الامور الاتية: اشتراء الصحف • التسليم او التنازل عن بعض حقوق وطنية لتلائم خطته مصالح ارباب الصحف كوطنيين افرنسيين ، او الى التدخل بالاحزاب اي شخصيات الموظفين والمفوضين في سوريا ولبنان •

وعندي ان يصدر الوفد صحيفة اسبوعية تطبع في الافرنسية وتوزع على المجالس والاندية السياسية في فرنسا وهي تغني عن كل عامل اخر لان الوسوط التي لها علاقة بشؤوننا والمراجع الواجب اطلاعها على احتجاجاتنا معدودة ومحدودة فاذا اراد الوفد مخابرة النواب والشيوخ ارسل لكل واحد عدداً من صحيفته الخاصة واذا اراد مخابرة الاحزاب ارسله الى زعمائها ومثله الى الحكومة والى النقابات والى الصحف الافرنسية نفسها ودوائر النشر ومكاتب الاخبار

يتبع

باريس توفيق وهبه

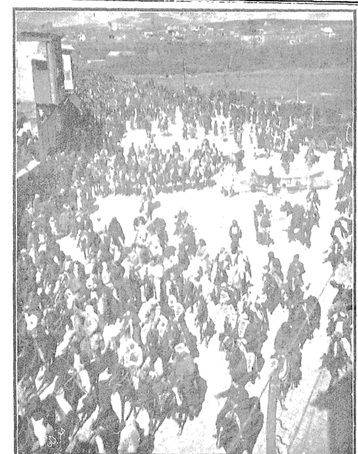
بلا عنوان

وصفت صحف دمشق وصفاً جميلاً الاستقبال المتحمس الذي لاقاه آل البكري والذين عادوا معهم من المشمولين بالعفو وكانت الجماهير تنادي للشهبندر

زار قنصل مصر الجديد امين بك توفيق يرافقه القنصل السابق حامد بك المفوض السامي

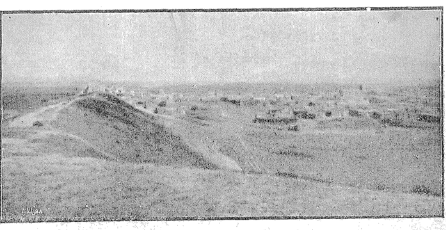
صادق المسيو بونسو على تمديد اجل المهلة للذين شملهم العفو في سوريا ثلاثين يوماً

اكد سائق السيارة التي اعتدي عليها قرب الرطبه على طريق بغداد واكد ايضاً الركاب الانكليز الذين كانوا معه ان العصابة التي يبلغ عددها ٢٤ شخصاً كانت ترمي الى غاية سياسية في عملها وانها ليست وهابية وقد سال زعيمها الذي يحسن الانكليزية والافرنسية والتركية عن جعفر باشا العسكري اذا كان مع الركاب واعتذر الى الركاب عن توقيفهم وقدم لهم سكاير



استقبال حسني بك البرازي في حماه

أفاضت الصحف على وصف الاستقبال الفخم الذي قابلت بها حماه ابنها الابر حسني بك البرازي عقيب رجوعه من الاعتقال. وهذا الرسم يمثل مشهداً من هذا الاستقبال وقد مشت الخيالة العرب في طليعة الموكب ويظهر موكب المستقبلين في آخر الصورة.



بلدة (مشرف) التاريخيه قرب حمص

يهتم العالم الغربي اليوم للاثار التاريخية القيمة التي وجدت في (المشرفة) والمشرفة قرية صغيرة بجوار حمص تخص نائب بيروت جورج بك فيليب ثابت واخوته . وقد عثروا في الحفريات هناك على اثار يرجع تاريخها الى الوف السنين قبل المسيح وهذه الاثار هي مصرية فينيقية . وتظهر في هذا الرسم القرية الحالية وكانت تقوم مقامها بلدة قطنه التاريخية



الجنرال اوسكار كرمونا

رئيس جمهورية البورتغال الذي اشيع انه اغتيل من يد مؤامرة ثورية على الحكم الجمهوري



القفص المهجور

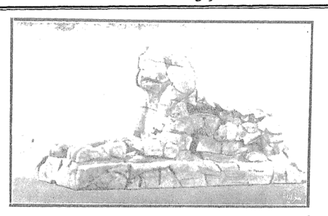
تحفة من تحف الفن والذوق والشعر العصري هذا الكتاب الذي اصدره الاديب الشاعر يوسف افندي غصوب للعالم العربي . وقد تجلى الشعر في ترتيبه وطبعه وتصويرة وجمال ورقه كما تجلى في ابياته الخافقة بروح الشاعر الحساسة فالقفص المهجور مسطرة ناجحة من مساطر الكتب النفيسة القيمة التي تخرجها من حين الى حين المطابع الافرنجية في اوربا دلالة تقدير واعجاب لما في الكتاب من معان راقية سامية .

وها نحن ناخذ من القفص المهجور القصيدة التالية :

ان قلبي بعد ان مات الهوى
قفص افلت منه البلبل
موحش كالقبر لا ينتابه
رغبة او رهبة او امل
تحفت الطير ، اذا مرت به ،
صوتها من خشية او تجفل
عرفت من قبل فيه صادحاً
في اناشيد الهوى يسترسل

تسكر الاسحار من تغريده
ويميل الروض مما يغزل
وكأن الطير اصداء له
فتعيد الطير ما يرتجل
هائم في شدوه ، تحسبه
فكرة طائرة تشتعل
عشقته الزهر تسعى في الضحى
من شذاهن اليه الرسل
او فراشات اذا ما كلفت
نقل اسرار الهوى تمتثل
عاد نيروز وهذي شمسه
في ظلال الروض منها قبل
مستديرات حيارى كلما
حرك الغصن الهوى تنتقل
وترى في القفص الخالي لها
منظراً فاضت لديه المقل
سرب ارواح جفاها الفها
فتهاوين اليه من عل
فاذا الالف شريد ، واذا
قفص الالف كئيب مهمل...
آه يا صداح ! هل من عودة
فيؤاتينا الزمان الاول ؟؟

ابو الهول في المشرفة



وجد هذا التمثال في حفريات « المشرفة » وهو اثر من اثار هيكل «نين ايغال» الذي شيدته الاميرة المصرية «ايتا» ابنة الفرعون امنمنهات الثاني التي تزوجت بامير حمص



راقصة حسناء

هي الغادة الحسناء الانسة « ايتل » احدى راقصات « الفونس » ولها جمال ملائكي اشقر كالذهب ندر ان يوجد في الراقصات.

ما عداي ...

من اغاني حنين « عمر الزعني »
تغير السكون من الاساس
وانقلبت الآيه:
مرتي بترضي كل الناس
ما عداي !

-١-

على علمي ، يوم الاكليل
كانت حلوه وشعرها طويل
وحياتك ! غصباً عني
قصت شعرها وزينتها
حتى تغيرت هيئتها
وصارت نونو بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

-٢-

على علمي كانت سمره
حلوه ، لطيفه ، بلا زغره
وحياتك ! غصباً عني
ما خلت بالسوق بودره
ولا كريم سيمون ولا حمره
وصارت بيضا بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

-٣-

كانت لا تزور ولا تنزار
ولا تطالع براة الدار
وحياتك ! غصباً عني
ما بتفوتها ولا سهره
تقريباً عايشه بره
ماشي حالها بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

-٤-

كانت تعقد , مـا تزهر،
ولما بتزهر ما بتثمر ،
وحياتك ! غصب عني
كل سنه بتجيب ولد ،
وكل ولد يسوى بلد ،
ولادها ولادي بعين الناس
كل الناس ... ما عداي !

(الكشاف)

...

البلدية الجديدة

لم يصدر قرار وزارة الداخلية بتعيين هيأة البلدية الجديدة في بيروت وطرابلس حتى كتابة هذه الكلمة، وربما لا يصدر هذا القرار قبل يوم الخميس القادم لاسباب لا نأتي على ذكرها الان. والذي عرفناه ايضاً ان رئيس الجمهورية لم يوقع حتى الساعة المرسوم القاضي بتأجيل الانتجابات .

اما ماعرفناه من مصدر موثوق ولكننا لم نشأ ان نصدقه فهو ان التعيين سيتناول اعضاء اللجنة البلدية السابقة ماعدا اثنين او ثلاثة منهم سيبدلون بغيرهم من المرشحين الجدد . وقد وقع الاختيار على هؤلاء الاثنين او الثلاثة فاذا هم من الذين لا يمتون الى احد النواب بقرابة او صلة صداقة متينة .

ان عملاً كهذا لا نريد ان نصدقه عن وزير الداخلية الحالي الذي عرف بصلابته في تنفيذ الواجب ، بل عرف ايضاً عنه انه لا يتأثر بعامل « زملائه » النواب في التعيين والادارة . لان هذا العمل هو دلالة الضعف الذي ليس بعده ضعف ، والاجدر والاعدل ان يبقي الوزير جميع اعضاء الهيئة الماضية ، على ما في هذا الابقاء من الخضوع لارادة النواب والرضوخ لمشيئتهم ومصالحهم الشخصية ، من ان يقصي بضعة اعضاء يختارهم من الذين لا سند لهم في مجلس النواب

ولو جاء الوزير بكل براهين المنطق على صحة عمل كهذا فان هذه البراهين لا يمكنها ان تخفي الحقيقة الظاهرة لكل ذي عينين ، لا سيما وقد اظهر الوزير غضبه واشمئزازه مراراً من عمل الاعضاء السابقين في امتناعهم عن الترشيح وتحريض المرشحين على الانسحاب ولا يمكن ان يكون اذعانهم المناقض للقانون في اخر دقيقة بعد اقرار المجلس امر تأجيل الانتخاب سبباً مبرراً لرضى الوزير بعد ذلك الغضب

والا لما بقي للناس المخلصين الحقيقيين مكافأة الا في السماء

على اننا نعود فنقول اننا لا نعتقد ابداً بامكان اتيان وزير الداخلية الحازم الشديد الصلابة عملاً كهذا لا يتفق في شيء مع ما نعرفه عنه

كان زعماء الوطنيين في حمص وحماه وحلب في طليعة الذين رحبوا برئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين .

ارسلت برقيات عديدة الى الحكومة من طرابلس احتجاجاً على المداخلات الجارية لارجاع هياة البلدية السابقة .

يصل الدكتور فورونوف الشهير صاحب طريقة رجوع الشيخ الى صباه يوم الثلاثا القادم الى العاصمة اللبنانية .

وقعت غلطات مطبعية جمة في العدد الفائت لا تفوت ذكاء القاريء الفطن فنعتذر عنها الى القاريء .

وصلت البرنسس ماري كريمة ملك الانكليز الى مصر .

تقوم نخبة من اديبات وادباء بيروت بتمثيل رواية «الريال الزائف» الذي وضعها حضرة الاستاذ رائف فاخوري . وستكون الحفلة على مسرح الكريستال في الساعة التاسعة من يوم الاثنين مساء الواقع في ١٩ اذار الجاري . ويخصص ريعها لبناء نادي الكشاف .

جمعية الاسعاف المتبادل

نهار الاحد الفائت جرى في بيروت انتخاب العمدة العاملة لجمعية مأموري خطوط السكك الحديدية من السادة الآتية اسماؤهم :

الرئيس	ميشال برباري
نائب الرئيس	الياس راهبه
المفتش العام	دافيد شاكي
كاتم السر	فؤاد رزوق
امين الصندوق	ميشال شدياق
محاسب	ارمان ورجيديان
مستشار	اناستاس زفتوبولو
»	اسعد قمر
»	ملحم ربابي
»	عزيز خولي
»	اسكندر صروف
»	جورج اسمر

فنهنيء الجمعية بعمدتها الجديدة الكريمة .

تبخير اشجار البرتقال

اجرى حضرة طنوس افندي منضور مدير الشركة الزراعية السورية تجربة تبخير اشجار الليمون المصابة بالنمرة السوداء فنجحت التجربة نجاحاً باهراً وكان ذلك بحضور محافظ طرابلس ومندوب من قبل وزارة الزراعة وقد عينت الشركة كل من الحاج عمر افندي التلي ومصطفى افند النعنعي وكلاء لها فعلى اصحاب البساتين بطرابلس مراجعتهما بشأن التبخير .

...

ليلة الظافر

يظهر في الشهر القادم «تاريخ نجد الحديث» الذي وضعه مؤخراً المؤرخ العلامة الاستاذ امين الريحاني، ولا نعتقد انه يوجد بين جميع كتاب العرب والافرنج من درس احوال نجد وعرف ملكها عبد العزيز آل السعود كالاستاذ الريحاني، وما ابن سعود الا هذا الملك الجبار الذي يتلفت العالم اليه متنصتاً سماع اخباره والذي يهز وقع سنابك خيله جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها.

وقد نشرنا في العدد الماضي صورة نادرة للملك ابن السعود اخذها الاستاذ الريحاني بنفسه في الحجاز وها نحن ننشر هنا فصلاً من تاريخه الهام:

بعد ان رحل ابن سعود عساكر الدولة الى المدينة المنورة والى بغداد سنة ١٩٠٦ خرج عليه اثنان من رؤساء مطير هما فيصل الدويش ونايف بن هذال فتحالفا مع عدويه اميري بريدة وحائل.

ولكن اهل بريدة ظلوا اجمالاً موالين. وقد كان لعبد العزيز في تلك المدينة زوجة يزورها من حين الى حين، فلما بلغه خبر خروج ابن الدويش وابن هذال، وهما من اتباعه، سارع الى القصيم متحققاً متأهباً معاً، وارسل عندما قرب من بريدة الى شلهوب احد خدامه فيها يخبره بقدومه ذاك النهار.

وكان قد عسكر في غدير قرب الشقة (١) يدعى المغر فشاعت اشاعة ان ابن الرشيد هاجم عليه هناك، خرج عبد العزيز بنفسه مستكشفاً، فلم يجد ما يشغل البال او يستحق الاهتمام، فعاد الى معسكره يتأهب الزيارة المعزبة (٢)، وكان النهار قد شد للرحيل.

لبس عبد العزيز افخر ما لديه من الثياب، فبدت خلال العباءة كأنها من نسيج الشمس الغاربة. زبون (انباز) من الكشمير الثمين. فوقه رداء من قماش آخر هندي تمتزج الوانه الزاهية بعضها ببعض، وفوق الاثنين، بين عباءة الوبر والرداء، «كرك» (معطف) مزركش بالقصب

خرج الظافر يتلألأ ويفوح طيباً، كأنه ظفر بالشمس فسلبها بهاءها، وغنم ازاهر الارض فبطن بها عباءته، فسرى تحت جناح الليل تحف به ستة من الخدم، ويماشي منية قلبه جيش من الشوق، ولكنه عندما دنا من بريدة، ولم يكن بينه وبين تلك المنية القصوى غير مسير نصف ساعة، التقى برسول من خادمه شلهوب جاء يقول ان محمداً ابا الخيل (امير بريدة) قد اقفل القصر وهو متأهب للحرب.

وكأن الليل حالف ابا الخيل، فقصف في تلك الساعة الرعد، ولعلع البرق في السماء فهطلت الامطار وهبت الرياح، وامسى الظافر حائراً بائراً، لا يستطيع الدخول الى بريدة، ولا الرجوع الى معسكره وقد بعد عنه مسافة ثلاث ساعات

يا لها من ليلة عاصفة ماطرة، ليلة ظلمتها دامسة، ويا لها من خيبة ليلها اشد من تلك العواصف والظلمات! لمز الظافر فرسه وقد قفل راجعاً، فسمع بعد قليل كلباً ينبح، فساقها نحو الصوت، فاذا هناك بيت من الشعر، فترجل امامه يبغي ملجأ من المطر الهطال

وما كان البيت غير خيمة صغيرة طولها ستة اذرع وعرضها نصف ذلك، وفيها طائفة من البشر والمعزى. تكلم عبد العزيز: «يا اهل البيت نحن ضيوفكم». فاجابوه ولم يعرفوه: «اهلاً ومرحباً. ولكن البيت ضيق وذا الليل يسود الوجه»

لم يقبلوا غير واحد من الربع، فظل الخدم خارج الخيمة.

دخل عبد العزيز فرأى هناك عشرة انفار، كبار وصغار، فيهم عجوز مريضة وشائب مجنون.. فجلس على رحل قرب الباب وقد ضم يديه بين جنبيه وهو يرتعش من المطر الذي اخترق ثيابه. وكانت الجديان، وهو في تلك الحال، تثب على كتفيه، والمعزي تبول امامه، والمطر يصب من سقف الخيمة والمريضة في الزاوية تئن، والمجنون يصيح، والصغار يبكون، والكبار السالمون من علل الحياة يتصاخبون.

جلس على ذاك الكور، في تلك الخيمة، وهو يتأمل حالتها وحالته، ويود لو كان ابو الخيل تحت سنابك ذاك الليل، او في مجاري السيل، او في مخالب العاصفة، او تحت ذاك السقف الزارب بين العجوز المريضة والشائب المجنون

هي ليلة الظافر! وعندما اسفر الفجر ركب فرسه وعاد الى الشقة ليبدل ثيابه بمظفها. وقد امست، وهي مثقلة بالماء والوحل والاقذار، اكرم لديه من ابي الخيل. فلما وصل الى تلك القرية رأى جدران بيوتها تنهار من شدة السيل والامطار فأم بيت الامير، وكان لا يزال يملك غرفة ذات سقف وفيها نار مشبوبة، فشكر الله على ذلك

بعد ان يبس عبد العزيز ثيابه، وازال منها الاوحال ركب يقصد بريدة، فلما وصل الى القصر وجده مقفلاً. قرع الباب. فسئل: من انت؟ فاجاب «انا ابن سعود» فلم يسع من كانوا داخلاً الا ان يفتحوا

وعندما واجه ابا الخيل رآه يرتعد خوفاً فسأله قائلاً: «ما بالك قبح الله وجهك» فاجابه: «افترى الناس علي. هم يكذبون والله في ما يقولون» فقاطعه عبد العزيز قائلاً: «اسكت.. ما بين امرك الا انت»

لم يقل اكثر من ذلك. وقد اقام يوماً في بريدة مستطلعاً الاخبار فتحقق خيانة رؤساء مطير، وسارع الى محاربتهم، فاضطر اثناء ذلك ان يصالح اعداءه في بريدة، فعفا عن زعيميم ابي الخيل محمد

سألت عظمة السلطان وهو يملي علي اخبار هذه الحوادث — وكيف تعفو عنه بعد تلك الليلة المشؤومة؟» فاجاب فوراً: «مكره اخوك لا بطل»

(١) الشقة قرية من قرى بريدة على مسير ساعتين منها.

(٢) المعزبة، وهي شائعة في نجد، كالعازبة وهي امرأة الرجل.

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازنكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً باشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرن





تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً

المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

تباع هذه المطافي في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعوره

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت